

فهو لا يتحمل من ان يكون مقولا في جواب ما هو ولا الاقول بالجنس
والثاني الفصل وان كان الثالث فلما يتحمل من ان يكون مقولا في جواب
اي شئ صوفي عرضا ولا الاول والثانية والثاني العرض العام ثم لما كان
مقصودهم استخراج الكليات وغيرها من الاصطلاحات المنطقية
واستعمال المجملات والمجهول ان تصوري واما تصديقي والموصول
الى الاول القول الشارح للكليات والى الثاني الحقبة المركبة
من القضايا كان نظرهم اتمالى القول الشارح وما يتكرب هو منه واما
في الحقبة وما يتكرب هي منه وحواليه يوفق على الاتفاق وعلى الدلالة
لكن لما كانت معرفة الكليات الخمس يتوقف على معرفة الدلالات
الثلاث واقسام اللفظ بدءا ببيانهم فقال اللفظ الدال بالوضع
الدلالة هي كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ اخر ويسمى
الاول والآ والثاني مدلول والدال ان كان لفظا قالدلالة لفظية والآ فغير
لفظية وكل منهما وضعية او عقلية او طبيعية لاق دالة اللفظ
على المعنى اما بواسطة وضع اللفظ باذنه المعنى او بواسطة العقل
او بواسطة اقتضاء الطبع فان كان الاقان والدلالة لفظية وضعية كالدلالة
لفظ الانسان على الحيوان الناطق وان كان الثاني قالدلالة لفظية عقلية
كدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار على وجود الالفاظ وان كان الثاني

فالدلالة لفظية طبيعية كدلالة الخ بفتح الهمزة والهاء المعجمة على
الوجه مطلقا وكدلالة الخ بفتح الهمزة او ضمها والهاء المهملة على وجه
الضم وهو السعال وكذلك الدلالة الغير اللفظية اما ان يكون بواسطة
الواضع او بواسطة العقل او بواسطة الطبع فان كانت الاولى قالدلالة
غير لفظية وضعية كدلالة الدوال الابح علمها وضعت له وان كانت
الثانية قالدلالة غير لفظية عقلية كدلالة الاثر على المؤثر وان كانت
الثالثة قالدلالة غير لفظية طبيعية كدلالة تغير وجه العاشق عند رؤيته
المعشوق على العشق والمقصود الاصلى بالنظر الى المنطقى الدلالة اللفظية
الوضعية لان غيرها غير منضبطة للاختلاف باختلاف الطبايع والعقول
مختلف اللفظية الوضعية فانها منضبطة انما عرفت هذا فنقول
ان اللفظ الدال بالوضع يدل ذلك اللفظ بتوسط الوضع على تمام ما
وضع له بالطبيعة لموافقته اياه وعلى جزئه اي جزئا وضع له بالتضمن
للدال به ما في ضمن الموضوع له ان كان له اي لما وضع له جزء اما ان لم يكن
له جزء كما في البساط مثل وسبب تقا والنقطة والابنوة التضمن وعلى
ما لا يراه اي ما لا يراه او وقع له في الذهن بالالتزام والالتزام ثلثة لازم
افضا وخارجا كظهور العلم وصناعة الكائنات للربيبان ولازم خارجا كعقل
كسواد العرب والزيبي واللام اهننا فقط كالبصر لا يعنى والمعنى في دالة